

المزروعي: المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من الجهد والعمل المشترك



دبي: «الخليج»

ترأس سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، رئيس مجلس الإمارات للبنية التحتية والإسكان، في مبنى برنامج الشيخ زايد للإسكان بدبي، الاجتماع الأول للمجلس بعد قرار مجلس الوزراء بإنشائه في 12 من أكتوبر الماضي.

حضر الاجتماع محمد بن هادي الحسيني وزير دولة للشؤون المالية، وأعضاء المجلس، مطر محمد الطاير المفوض العام لمسار البنية التحتية والتخطيط العمراني وجودة الحياة، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، وعبدالله الساهي وكيل دائرة البلديات والنقل في أبوظبي، والمستشار المهندس صلاح بن بطي المهيري رئيس هيئة تنفيذ المبادرات في إمارة الشارقة «مبادرة»، إضافة إلى عبدالرحمن محمد عبدالله النعيمي مدير عام دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، والمهندس علي المزروعي ممثلاً عن اللجنة التنفيذية لمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، وناصر سعيد التلاي مدير عام الديوان الأميري بأم القيوين، ومنذر الزعابي مدير عام دائرة البلدية برأس الخيمة، ومحمد الضنحاني مدير الديوان الأميري في إمارة الفجيرة.

وأكد المزروعي أن أصحاب السمو حكام الإمارات ينتظرون من المجلس الكثير في سبيل خدمة مواطني الدولة، وتحقيق السعادة وجودة الحياة والاستقرار الأسري لهم، فهم على قائمة أولويات حكومة الإمارات ومحرك التنمية المستدامة والتوجهات المستقبلية للخمسين عاماً المقبلة، وإن ذلك يتطلب منا جميعاً بذل المزيد من الجهد وتسخير الطاقات والعمل المشترك للإعداد للمشاريع القادمة بما يتوافق مع طموح قيادتنا الرشيدة وخدمة شعبنا

وقال: «إن مجلس الإمارات للبنية التحتية والإسكان يؤسس لشراكة فاعلة وطموحة بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص، ووضع تصور شامل لمعالجة القضايا والتحديات المتعلقة به، وتحديد الرؤية الاستراتيجية وأولويات العمل للخمسين عاماً المقبلة، وضمان موازنة متكاملة وسياسات واستراتيجيات البنية التحتية والإسكان على مستوى الدولة، واقتراح التشريعات والسياسات الهادفة إلى سعادة المواطن، وضمان حياة كريمة له ولأسرته، باعتباره «أولوية لدى حكومة الإمارات».

وأكد أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، تولى توفير بنية تحتية متطورة وإسكان حكومي مستدام يحقق السعادة للمواطنين وجودة حياتهم، وأولوية قصوى، وقد انعكس ذلك من خلال مشاريع ومبادرات تحسين المرافق العامة، وإنشاء المجمعات السكنية المتكاملة ذات الخدمات المتميزة التي تلبى التطلعات والاحتياجات المستقبلية لأبناء وبنات الإمارات.

واستعرض المجلس التحديات والأولويات والسياسات والتشريعات التي تخدم توجه الدولة المستقبلي، وتساهم في تحقيق تطلعات حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، المعززة لمكانة وسعادة أبناء وبنات الإمارات باعتبارهم الهدف الأسمى للقيادة الرشيدة، كما تطرق المجلس إلى التوجه المستقبلي لمحور الإسكان أحد المحاور الرئيسية التي تحظى باهتمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، والمستهدفات الإسكانية للسنوات المقبلة، وتوفير خيارات وحلول تمويلية متعددة وبأسعار تنافسية، التي من شأنها تخفيف الأعباء المالية على المستفيدين.

بدوره أكد مطر محمد الطاير أن ملف تطوير البنية التحتية وإسكان المواطنين يأتي في مقدمة أولويات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي تسخر الإمكانيات والجهود لخدمة السكان ورفع مستوى جودة الحياة لتحقيق السعادة والرفاهية لهم، بالإضافة إلى تبني مشاريع ومبادرات لتعزيز تنافسية الدولة

من جهته أشار عبدالله الساهي، إلى أهمية توحيد الجهود على المستوى الاتحادي والمحلي، لتحقيق النمو المستدام للبنية التحتية والمشاريع الإسكانية في دولة الإمارات العربية المتحدة

وأكد المستشار المهندس صلاح بن بطي المهيري الأهمية القصوى لإنشاء المجلس لمواثمة متكامل سياسات واستراتيجيات ومشاريع البنية التحتية والتخطيط والإسكان في الدولة بمهام التنسيق بين الإمارات بمواضيع التطوير العمراني المشترك من خلال إيجاد فريق عمل قادر على التعامل مع كافة التحديات الخاصة بالنقل، أو الإسكان أو البنية التحتية أو العمل على وضع المعايير التخطيطية للمرافق والخدمات فيما يتعلق بمعالجة الكثير من تحديات التطوير العمراني المشترك

بدوره أعرب عبدالرحمن محمد النعيمي عن فخره بتأسيس مجلس الإمارات للبنية التحتية والإسكان وذلك تزامناً مع عام الخمسين، بما يؤكد حرص قيادتنا الرشيدة على المضي قدماً في درب التقدم والازدهار.

من جهته أكد محمد سعيد الضنحاني حرص القيادة الرشيدة على تحقيق الريادة العالمية في كافة المجالات، وتحديدًا في القطاعات الخدمية الحيوية التي تواكب التطور الحضري والإسكاني لأفراد المجتمع.

من جانبه قال المهندس علي جاسم المزروعى: «جاء قرار مجلس الوزراء في عام الاستعداد للخمسين بتشكيل مجلس الإمارات للبنية التحتية والإسكان بهدف تحقيق التكامل والابتكار والتنمية المستدامة في مجالات البنية التحتية والإسكان على مستوى الدولة، حيث ستكون من أولويات المجلس مناقشة آليات توحيد الجهود الوطنية وترسيخ الشراكات». «الموسعة على مختلف الصعد

من جانبه أكد منذر الزعابي أن توفير بنية تحتية متطورة وإسكان حكومي مستدام يحقق السعادة للمواطنين وجودة حياتهم، يُشكّل أولوية لدى القيادة الرشيدة لدولة الإمارات

بدوره قال ناصر سعيد التلاي: «إن مجلس الإمارات للبنية التحتية والإسكان يؤسس لشراكة فاعلة وطموحة بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص، كما يستهدف تعزيز منظومة العمل المشترك